

حلقة 92 - ختام حلقات مصابيح الهدى - برنامج مصابيح الهدى -

الشيخ حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل قادم بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيجتمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفخه - [00:00:00](#)

سبحانك ربنا لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم سبحانك لا فهم لنا الا ما فهمتنا انك انت الجواد الكريم سبحانك انت علمتنا وامرنا بالعلم وامرنا بالعمل - [00:00:20](#)

فنسألك سبحانك ان تتقبل منا اعمالنا خالصة لوجهك الكريم احباءنا المشاهدين سلام الله عليكم ورحمته وبركاته واهلا بكم مع ختام حلقات مصابيح الهدى هذا البرنامج الذي نسأل الله عز وجل - [00:00:39](#)

ان نجده جميعا في صحائفنا يوم القيامة. نحن وانتم ومن شاهدنا ومن تابعنا خلال هذه الجولة من المصابيح المنيرة التي اثرت في التاريخ وصنعت التاريخ ويعني اثرت حضارة قادت الدنيا وللاسف اتهمت بعد ذلك بانها قصرت. في مصابيح الهدى بدأنا بسيدي الخلق رسول الله - [00:00:58](#)

صلى الله عليه وسلم بدأنا به حبا بدأنا به اقتداء بدأنا به اعترافا بفضلنا علينا وعلى كل هذه المصابيح بدأنا به لانه هو ربي وهو المعلم وهو القائد هو الذي صنع بفضل الله وبنور الله هذه المصابيح المنيرة فانارت الدنيا - [00:01:28](#)

ولا يمكن ان نختم هذه البرنامج بدون ان نقف معه مرة اخرى صلى الله عليه وسلم. وان كنا في الحلقة الاولى من الشوق وفاض بنا الحب ويعني خرجت منا مشاعرنا عبر هذه الحلقة فنحن الان ننظر الى النبي صلى الله عليه وسلم كيف بنى هذه الامة - [00:01:51](#)

كيف اخرج لهذه الامة هؤلاء الافاذال الرجال آآ الذين يعني تحدثنا عنهم على مدار ثلاثين مصباح يعني اهلا بكم ويعني نعيش مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع الدكتور صلاح والشيخ حازم ونحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم ومواقفه التربوية - [00:02:14](#)

التي تعلم منها هؤلاء جميعا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على حب رسول الله. اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحبه ومن والاه. ثم اما بعد - [00:02:36](#)

فاني والله كلما تحدثت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاولت ان استجلب من بنات عقل بعضا من الافكار تغلب مشاعر قلبي وتستحوذ على مشاعري وكياني واشعر اني بجوار الحبيب صلى الله عليه وسلم - [00:02:56](#)

وانني اسأل ربي سبحانه وتعالى ان يجعلني على سنته وان يحشرنني على ملته وان يكرمني بضعفي الشديد الذي اعرفه في نفسي ولا يعلمه الا ربي سبحانه وتعالى يحشر المرء مع من احب - [00:03:19](#)

ان يلحقني يوم القيامة مع من احب من اخواني واخواتي المستمعين والمستمعات وحقيقة ايضا احبائي في الله تبارك وتعالى الذين جمعني الله بهم على غير موعد وانما الله قدر ان نقتدي ان نلتقي وان يكون هذا البرنامج - [00:03:39](#)

دون تخطيط قبله في يوم واحد انه الله الذي جمعنا على مصابيح الهدى وهو اول مصباح مصباح رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ في الحقيقة انا مندهش جدا ان هذا المصباح المنير يخرج الى الدنيا - [00:04:02](#)

وهي في ظلام مستطير جدا ومظالم لا حد لها بقوة الفرس وقوة الرومان وفي الجنوب قوة الاحباش وفيه عملاء من الغساسنة ومن العرب يقومون على منع القبائل العربية ان تؤذي الدولة الفارسية او الرومانية فهم بمثابة الوكلاء لهذه الدول الكبرى - [00:04:22](#)

رغم ان هؤلاء عربا آآ ان هؤلاء من العرب آآ الحاجة اللي بعد كده ان داخل الجزيرة العربية بدأت تخرج اخلاق في اخلاق كريمة جدا لكن في المقابل هناك ثلاثمائة وستون صنما حول الكعبة - [00:04:51](#)

هذه الثلاثمائة وستون صامو كل قبيلة لها صنم تسجد له من دون الله وبعدين فيه نساء ورجال يطوفون بالبيت عرايا وهناك بيوت دعاة في الخارج هناك مكارم اخلاقية موجودة لكن هناك مظالم ايضا للضعفاء والعيبد والنساء - [00:05:09](#)

يخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى الدنيا وهي في هذا الالم والجرح الشديد فكأنما جاء على قدر كما قال الشاعر احمد شوقي ولد الهدى فالكائنات ضياء وفم الزمان تبسم - [00:05:28](#)

وثناء زانتك في الخلق العظيم شمائل يغرى بهن ويولع الكرماء فاذا رحمت فانت ام او اب هذان في الدنيا هما الرحماء. واذا مشيت الى العدى فغضنفر لا يستهين بعدك الغرماء الى اخر ما قال احمد شوقي - [00:05:44](#)

وغيره الرسول صلى الله عليه وسلم يبعث الامل في الامة. في هذا الظرف الشديد يتعامل مع موقف عصيب في بداية الدعوة لكنه يزرع هذا الامل. فيقول في المرحلة المكية العصيبة اللي فيها الاضطهاد - [00:06:04](#)

والله لان طال بكم امد لتخرجن الطاعين من الحيرة الى بيت الله الحرام لا تخشى الا الله والذنب على الغنم او لا تخشى الا الله. في رواية الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:06:19](#)

في يوم الهجرة وهو مطارد يبعث الامل. ارجع ولك سوى كسرى. يوم غزوة الاحزاب الله اكبر عشرة الاف يجتمعوا حول المدينة الله اكبر فتحت خيبر. الله اكبر يعني رأى قصور رومية وقصور فارس - [00:06:33](#)

هذا الامل الكبير الذي بعثه النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي هيج مصابيح الهدى من حول الصحابة الذين تحدثنا عن بعضهم ثم التابعين الذين اخذوا عنهم هؤلاء بعثوا من من رحم الالم قمة الامل ثم كان بعد ذلك خطط عمل - [00:06:53](#)

اضاءت الدنيا كلها بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:07:15](#)

واشهد ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما العطر الفواح للنبي صلى الله عليه وسلم والعبير المتنسم - [00:07:30](#)

فانه امر لا ينكره قلب نقي يعرف طريقه الى الايمان ومن جوانب العظمة في رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يكن ابدا قائدا يقنع تلاميذه او يعجبهم فقط - [00:07:47](#)

وانما تسلل الى مشاعرهم بعاطفة عجيبة كثيرون يقتنع بهم بهم تلامذتهم ويجلونهم ويرفعونهم الى اعلى قدر ولكن القليلين منهم هم الذين استطاعوا ان يملكوا المشاعر والعواطف ولقد رأيت كثيرين جدا - [00:08:05](#)

من التلاميذ يجلون اساتذتهم لقوة علمهم لانهار فضلهم لفضلهم عليهم لكثرة آآ آآ او لتمكنهم وامكاناتهم ولكني اذا نقلته للامور الشخصية ربما تندر على بعض النوادر والوقائع كالخوف كالبخل آآ مخالفة الحقيقة كزا كزا وحتى عندما يتكلم عن صالحين لا يبخلون ولا يكذبون فانه ربما لا يجد - [00:08:27](#)

ما يثير الاعجاب والحب والعاطفة اما النبي صلى الله عليه وسلم فهناك من لما عرف انه لن يشاهد النبي مرة اخرى قال اللهم خذ بصري فاني لا اطيق ان ارى الدنيا بدون رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:58](#)

وهناك من آآ سقط فلم يستطع ان يصمد واقفا ما اتفقنا على خير بهذا في فهناك من لم يستطع ان يظل واقيعا. على كل حال انتقل من هذه الفكرة الى فكرة اخرى. ولعلكم يعني تعذرونا في هذا - [00:09:17](#)

ان شاء الله يا اخوة اما ان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي صنع نجوم الهدى واما انه هو الذي يعني او قد واسرج مصابيح الهداية فذاك امر قاله القرآن ولم نقله نحن - [00:09:47](#)

النبي صلى الله عليه وسلم الله تعالى تحدث تكلم الله عز وجل عن الصحابة قبل الرسول وبعده فقال وان كنتم من قبل ففي ضلال مبين الحقيقة يعني ان هذه المشاعر الفياضة - [00:10:05](#)

يعني آآ لا نود ان ان تضع يعني آآ بل نود ان نقول يعني ان من لا يتأثر بنبينا صلى الله عليه وسلم حبا واجلالا وتوقيرا واعترافا له بالفضل والجميل - [00:10:45](#)

ويعني رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صاحب هذا الفضل علينا جميعا. فان من اعظم النعم علينا ان نكون مسلمين من اعظم النعم علينا الا نختار ان نكون نبينا ورسولنا محمد صلى الله عليه وسلم. وانت حينما تنتظر اليه صلى الله عليه وسلم وتنتظر الى حياته تجد ان - [00:11:01](#)

حياة النبي صلى الله عليه وسلم كلها تعب ومشقة وعناء وجهد في سبيل الله عز وجل. تجد ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني هو افضل الرسل وخير من وطأت قدمه الارض وبرغم ذلك تسمع عنه صلى الله عليه وسلم انه عانى احيانا من الجوع - [00:11:23](#)
صلى الله عليه وسلم جاع آآ وخرج جائعا ذات يوم ووجد آآ سيدنا ابو بكر ايضا جائع وجد سيدنا عمر ايضا جائع وهذه فضل وهذا فضل ومنة وكرم علينا ان نكون نحن بتفاهة انفسنا - [00:11:43](#)

وبقلة منزلتنا وبعظيم ذنوبنا وبكثرة اخطائنا ننتسب الى ذلك النبي العظيم. النبي الذي علم الدنيا هو يجوع هو يمشي هائما الى قرن الثعالب في الطائف. فيا ترى ما الذي جعل الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:12:01](#)

يهيم على وجهه هكذا فيما يفكر وفيما يعني ينوي ان يفعل فيذهب الى الطائف ويؤذى ويعني يشكو الى الله عز وجل ويقول اللهم اني اشكو اليك ضعف قوتي تخيل اخي الحبيب ان الرسول صلى الله عليه وسلم يشتكي ويقول اللهم اني اشكو اليك ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس - [00:12:21](#)

اللهم انت رب المستضعفين وانت ربي الى من تكلمي والى اخر الدعاء واهم شيء ان لم يكن بك علي غضب فلا ابالي. فهذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. ايضا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:47](#)

حياة حياة مليئة بالجهاد والمشقة والعناء في غزو الاحزاب. يجمع الحطب في مرة مع اصحابه. في غزو الاحزاب يضرب بنفسه ويبيده الشريفة. آآ الرسول صلى الله عليه وسلم في غزوة احد تكسر رباعيته ويؤذى في سبيل الله عز وجل - [00:13:01](#)

ظن انه قتل صلى الله عليه وسلم ولكن العجيب العجيب والغريب تماما والذي يعني لا يستطيع ان اقول انه لا يوجد انسان على وجه الارض يستطيع ان يفعل ما فعله صلى الله عليه وسلم في فتح مكة - [00:13:21](#)

فتح مكة بعد كل هذا العذاب والعناء بعد ان خرج منها مطرودا بعد ان اخرجوه من بلده ونظر اليه انظر الى الحب والى التضحية. والله انك لاحب بلاد الارض الى نفسي. ولولا ان اهلك اخرجوني ما خرجت - [00:13:36](#)

فحينما يعود لم يعود صلى الله عليه وسلم منتقما. لم يعد جبارا لم يعد عنيفا. لم لم يتذكر اساءة واحدة لواحد من هؤلاء جميعا. فيقولون ينظرون اليه يعني دخل بعشرة الاف بشعل وانوار اضاءت السماء حتى انها ابو سفيان - [00:13:54](#)

يقول لعب للعباس لقد بلغ ملك ابن اخيك مبلغا. الاضاءة اللي جاية دي كلها تبع محمد اللي خرج من عندنا يعني مطرودا بقلة قليلة امثال بلال وامثال يعني كيف عاد بهذه القوة وحينما يدخل انا انت اي انسان يعود - [00:14:20](#)

يريدوا ان لا لا اشعر الا لا نقول انتقام بل ان يأخذ حق حق من اذاني عقبة بن ابي معيط الذي فعل كذا. فلان الذي فعل كذا. فلان ورغم كل هذا قمة الرقي الانساني وقمة - [00:14:42](#)

رقي الاخلاقي على وجه الارض يعني وان نك لعل خلق عظيم. فعلا ده التعبير الوحيد الذي يكفي يقول ما تظنون اني فاعل بكم مفكرين هعمل فيكم ايه النهاردة قالوا اخ كريم وابن اخ كريم - [00:14:59](#)

قال اذهبوا فانتم الطلقاء. يعني لا اقول لكم الا كما قال اخي يوسف لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم فلينظر التاريخ ولينظر من يسبون رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانظروا ولننظر نحن ابناء النبي صلى الله عليه وسلم واحفاده. ننظر نحن الى ماذا -

[00:15:16](#)

فعلنا في هذا النبي فعلا هذا هو النبي الذي بدأ حياة بالطريقة ديت والغار والهجرة والمشقة والتعب ثم يعود منتصرا فاتحا بهذا

التواضع والادب والرحمة والعفو هذا هو الدين. بل وعندما - [00:15:34](#)

يعني خرجت كلمة من هاتف يهاتف هاتف من الجيش ويقول وهو يرى هذا الانتصار والانتصار يقول في يوم فتح مكة اليوم يوم

الملحمة. يوم الملحمة. يوم الملحمة يقولون اليوم يوم اذل الله قريشا - [00:15:53](#)

لأنها عاندة فاذا بالنبي عليه الصلاة والسلام وهو الذي يوما من الايام قال وهل تركت قريش لنا بها بيتا؟ خدوا بيتي. اول ما هاجرت

خدوا البيت ولكنه يقول بل اليوم يوم المرحلة - [00:16:12](#)

اليوم يوم اعز الله فيه قريشا. صلى الله عليه وسلم. يعني حتى عندما يذكر اهله وما فعلوه بل ان اليوم بدأت عزتكم لم لن تذلو

نتيجة ما فعلتم رجل تحن له الكائنات نفسها - [00:16:29](#)

الكائنات تحن الى الى عطر رسول الله صلى الله عليه وسلم الملائكة السماوات الارض الجبال الشجر البشر الحيوان الحيوان يبكي

يبكي الجذع يحن يعني ولذلك ما اراه في آيات القرآن الكريم من قوة الوقع - [00:16:45](#)

والله تعالى يقول وان كنتم من قبله لمن الضالين فلما ذهب الضلال وتم الهدى اعتبر نعيًا للنبي عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة

والسلام. هو كانت مهمته ان يحيل الضلالة الى هداية. وقد فعل - [00:17:05](#)

واوجد تلك المصاييح من مصاييح الهدى كان مهمته وان كنتم من قبله لمن الضالين وثم ان يحيل الدنيا الى هدى. ثمة فاعتبر ذلك قال

ذلك ذاك نعي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:22](#)

ويقول الله تبارك وتعالى في هذا التعبير في انه صنع نماذج الهدى يقول سبحانه وتعالى ان خروجنا نحن خروج الناس من الظلمات

الى النور لم يكن بوحى الله مباشرة لم يكن بالقرآن مباشرة لم يكن بالمنهج مباشرة وانما كان بهذا كله ولكن غير - [00:17:38](#)

مباشرة. يعني عن طريق النبي عليه الصلاة والسلام يقول وآآ كتاب انزلناه اليك لتخرج. لتخرج الناس من الظلمات الى النور فهو تسلم

الوحي ليخرج لو كان الوحي هو الذي يخرج مباشرة ما وصف الامر ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي تسلم هذا المنهج

ليخرج - [00:18:03](#)

ولو حملت قلوب ولو خلقت قلوب من حديد لما حملت كما حمل العذاب ولما تحمل هذا العذاب جاءه الملك يقول له اطبق عليهم

الاشباب مرني بما شئت فيقول له اني ارجو ان يهديهم الله اني ارجو ان يخرج الله من اصلاهم - [00:18:28](#)

من يؤمن بها. النبي عليه الصلاة والسلام يعني ليس نورا يستضاء به فقط بل هو او قد واسرج في هؤلاء الصحابة ما اسرج. والله

اتصور دائما من كان سينظر الى عمر ابن ماذا كان سيصير عمر بن الخطاب هذا العملاق ان لم يكن الاسلام - [00:18:49](#)

كان ده كان راعي ابل جبار طب ما هو ابوه كان كذلك ابوه كان رجلا لكن من من يذكر عمر بن الخطاب؟ ابا عمر ابن الخطاب الذي صنع

هؤلاء النجوم هو الاسلام. النبي عليه الصلاة والسلام الذي لم يغر من احد منهم بل اخرج من كل انسان - [00:19:09](#)

ما فيه من الموهبة فمن الله تعالى به فصلى عليك الله يا علم الهدى ما هبت النسائم وما ناحت على الايك الحمائم صلى الله عليه

اللهم صلي وسلم وبارك عليه. الحقيقة - [00:19:29](#)

يعني في اطار الالام الموجودة في واقعنا الان نريد ان نستعيد في صناعة الامة يعني هذا الامل الدائم الذي بثه النبي صلى الله عليه

وسلم في اصحابه. لان الانسان اليأس ملتصق بالارض - [00:19:44](#)

لسان اليأس محبط لو واحد عارف ان هو مش هيعرف ينجح في الدراسة. لو واحد عارف ان هو مش هيقدر يعني اه اه يغير من

واقعه شيئا هذا الانسان يظل يعيش ويموت بل انه يعني حياته نفسها تكون عبء على نفسه وعلى مجتمعه وامته - [00:19:57](#)

الا الرسول صلى الله عليه وسلم فجر هذه الطاقات بالحب في امته التي عاشت معه وفي من جاء بعده يعني بأسرني وبشكل شديد

جدا ان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول - [00:20:15](#)

وددت لو رأيت اخواني قالوا اولسنا اخوانك يا رسول الله؟ قال بل انتم اصحابي اخواني قوم امنوا بي ولم يروني. اجر الواحد منهم

كاجر خمسين منهم قالوا بل منكم يا رسول الله بل منهم. قال بل منكم فانكم تجدون على - [00:20:27](#)

الخير اعوانا ولا يجدون على الخير اعوانا. صلى الله عليه وسلم. ويجلس مع السيدة عائشة في وقت فيه يعني تراضي وما اكثره؟

فقال ادعو الله لي يا رسول الله. فقال اللهم اغفر لعائشة سرها وعلايتها - [00:20:43](#)

ما قدمت وما اخرت فضحكت قال قال اوتعجبين من ذلك؟ والذي نفسي بيده اني لادعو لامتي في كل صلاة بهذا دعاء صلى الله عليه وسلم ويعطيه الله عز وجل دعوة مستجابة كما اعطى الرسل فيدخرها صلى الله عليه وسلم لكي تكون شفاعا لنا يوم القيامة. للعصاة

من امته - [00:21:01](#)

ويأبى النبي صلى الله عليه وسلم ان يرضى حتى يدخل اخر واحد قال لا اله الا الله الجنة في احاديث الشفاعة هو اعطى الامل في

المغفرة. اعطى الامل في العودة الى العزة والتمكين والتوحيد. فبعث هذا الامل في الصحابة صاروا من حولي - [00:21:24](#)

اسودا ضارية في الخير فقط بعد ان كانوا اسودا ضارية في الخير وفي الشر في النافع وفي الضار تحولوا الى اتجاه واضح جميل.

الكل يتسابق لكي يبني لبنة كان في هذه الدعوة الاسلامية الجديدة الكل يتسابق هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين. محمد رسول الله

والذين معه اشداء على الكفار الرحماء - [00:21:43](#)

بينهم تسابقوا ليكون في مجتمع صار يتحرك مع بعضه وفق رؤى من خطط العمل. يبقى فيه الم لم يستسلم له بل بعث الامل ثم وضع

له خطط عمل هناك خطط عمل للجميع وهناك - [00:22:04](#)

اصطفاء واجتباء للنوابغ من هؤلاء. انك غلام معلم لعبدالله بن مسعود. الا ابعثك واحذيك لعمر بن العاص؟ خالد بن الوليد سيف الله

معك روح القدس. حسان ابن ثابت عمر بن الخطاب هو الفاروق فرق الله به بين الحق والباطل - [00:22:21](#)

سيدنا ابو بكر الصديق لو كنت متخذاً خليلي لاتخذت ابا بكر خليلا. ولكن صحبة الى يعني استطاع انه يجعل من هذه المصاحب كل

واحد نورا مضيئا في كل مكان حوله. فصار كل واحد في قبيلته في بيته في عيلته في مجتمعه نورا جديدا - [00:22:40](#)

ان يبدلوا جزءا من هذا الظلام الذي حدث. فلم يمت النبي صلى الله عليه وسلم الا ودولة الفرس والروم. في طريقها الى الانهيار. وقال

صلى الله عليه وسلم لا تجتمعوا في الجزيرة دينان - [00:23:00](#)

الان نغزوهم ولا يغزوننا تحولت الجزيرة العربية الى جزيرة طاهرة من الوثنية. فحطمت الاصنام بايدي من عبدوها ولم يحطمها النبي

فيزرعونها في بيوتهم كسرت كؤوس الخمر بايدي من شربوها وهموا بها وقالوا بها شعرا صار عمر ابن الخطاب الذي كان يحتقر المرأة

عرف اجتماعي يقول - [00:23:10](#)

ما كنا نعد النساء شيئا حتى انزل الله فيهن قرآنا آآ الجانب المالي الفقر والمسكنة الشديدة جدا. الحديث لان طال بكم امد ليخرجن

الرجل بملء يديه تبرا او فضة. ثم يعود فلا يجد من يأخذه - [00:23:35](#)

اذا فيه يعني انتشار للاسلام انتشار للغنى والثراء. انتشار للامن الذي يحرم منه. احنا عشنا في يعني امريكا سنوات والناس تعيش في

رعب من الجرائم الهائلة جدا التي تحدث بالليل والنهار وتسرق كما قال الشيخ الملك فيصل - [00:23:49](#)

لما راح في زيارة الى امريكا قال انتم لسه بتقطعوا الايادي وتقتلون وهذه همجية قال انا اللحظة التي اقف فيها في نيويورك في كل

ثانية تصرخ خمس سيارات. فانتم ماذا تقولون؟ نحن في مكة والمدينة الناس تترك متاعها وتدخل لكي - [00:24:09](#)

يعني تصلي وترجع لا يحدث شيء. اشاعة الامن اشاعة الغنى. اشاعة نور الاسلام من جديد. وانبعث هذا النور لكي شرقا وغربا عن

طريق طارق بن زياد وعقبة بن نافع موسى بن نصير في المغرب العربي. وعن طريق سيدنا قتیب بن يوسف بهيري يصل الى -

[00:24:24](#)

بلاد الازربيجان واوزباكستان وكازاخستان. آآ محمد بن يوسف الثقفي في الهند. هؤلاء كلهم خرجوا من فيح هذا النور النبوي صلى

الله عليه وسلم لانه اعطى كل انسان هذا الامل ووضع له بشكل واضح خطة عمل والتزموا - [00:24:44](#)

وهذا ما نريده لنا نحن اذا كنا فعلا نحب رسول الله فليكن هذا الذكر في الصباح وفي المساء يتحول من كلمة على لسان الى عمل

وخطط واضحة رضيت بالله - [00:25:04](#)

ربا وانا لا يؤثر في وينزع قلبي من بين قفصه مثل هذه الكلمات عندما اقرأ اذكار الصباح والمساء. احب ذكر الي من اذكار الصباح

والمساء. رضيت بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً ورسولاً - [00:25:20](#)

جزاك الله خير. الحقيقة يعني يعني نود أن نستفيد نحن ونفيد غيرنا مصابيح الهدى آ آ خطر في بالي خاطر جيد يعني يفيد أن النبي صلى الله عليه وسلم علم هذه المصابيح - [00:25:41](#)

فتعال امشي معي كده كنا في كل مصباح نقول عليه كريم أو جواد أو رجل سخي بيعطي وينفق شف سيدنا أبي أيوب الأنصاري إزاي أن الرسول صلى الله عليه وسلم لما استضافوا استضاف النبي صلى الله عليه وسلم كان كريم أوي أوي أوي. كان الرسول صلى الله عليه وسلم أكرم - [00:25:59](#)

تاني يوم قال له تعالى لي واعطاه جارية حسناء صغيرة اداها له قال له احسن معاملتها. فكان رمزا للكرم. خد منه كل هذا آ الكرم الذي كان موجود وفياض في - [00:26:19](#)

كل مصابيح العود. النبي صلى الله عليه وسلم مما يأخذ لبي ايضاً حينما يعني جاءه سائل. فبيسأله قال له هذا خذ ما بين الجبلين وقال اتهازأ بي يعني إزاي بتديني كل الابل اللي بين الجبلين دول كل ده اخده وامشي؟ قال له لا اهزأ بك. خذ ما بين الجبلين. خد كل الابل للراجل ساقاها ومشي فذهب - [00:26:33](#)

إلى قوم يقول يا قومي اسلموا أن محمد يعطي عطاء من لا يخشى الفقر وحينما جاءه آخر يمسك جلبابه صلى الله عليه وسلم. ويشد تل أبيبه ويقول له اعطني لا من ما لك ولا من مال أبيك اعطني من مال الله الذي اعطاك - [00:26:57](#)

فيعطيه فيقوم سيدنا عمر ليضربه فيقول دعه يا عمر ويعطيه ويعطيه. هذا العطاء تمثل في كل من جاء معنا في هذه ايضاً صلى الله عليه وسلم حينما تذهب إليه أم سليم وتقول له أو يقص له أبو طلحة الأنصاري ما حد فيضحك. صلى الله عليه وسلم - [00:27:13](#) فيقر ايضاً معنى جميل هو طريقة تربوية رحيمة ودودة في التعامل مع أصحابه اللي هم مصابيح الهدى واللي هم علموا من بعدهم. لاننا شفنا خالد ابن الوليد طلع من تحت أيد موسى ابن نصير ثم طارق ابن زياد من مصابيح الهدى. فايضاً - [00:27:33](#)

طريقة تربوية يذكرني ذلك بالرجل اللي بال في المسجد واحد جه بال في المسجد لو في زمننا هذا كانوا قتلوه كانوا أوجعوه ضرباً أنما صلى الله عليه وسلم يقول لهم دعوه حتى يكمل بولته. يعني سيبوه حتى ينتهي ثم أريقوا عليه - [00:27:53](#)

دلو من أو ذنوباً من ماء بهذه الرحمة وبهذه الروح التربوية علم النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه طرق سليمة في فطلعوا فعلاً مصابيح للهدى. ايضاً النبي صلى الله عليه وسلم علم الأيثار وعلم أن ينسى نفسه - [00:28:11](#)

فعلاً لانه لما يكون في الطائف ويؤذى هذا الأيذاء ويجي له ملك الموت. يا ملك الجبال. يقول له لو أنت عايز تنتقم لنفسك الآن أنا أخليهم لك الجبلين فوقهم فينسى نفسه صلى الله عليه وسلم تماماً ويفتكر بس لعل الله أن يخرج من أصابهم من يقولوا لا اله الا الله يمثل ذلك عبدالله بن عمر مصباح آخر من أصابعه - [00:28:31](#)

فيتنازل عن الخلاف ويرفضها مرة واثنين. يفعل ذلك عبدالرحمن بن عوف. حينما يعني ايضاً يخرج نفسه من الستة الذين وضعت عندهم الخلافة ويعمل نفس المعنى وينسى حظ نفسه. يفعل هذا ايضاً أحمد ابن حنبل في فتنة خلق القرآن وينسى نفسه - [00:28:56](#)

عذابها والمها هي مدرسة أولى ومشكاة للنوبة وسراجاً منيراً اتأخذ منه هو سراج منير كبير أنا متصوره اتأخذ منه مصابيح مصابيح مصابيح أضاءات الدنيا. فلو بصيت لكل موقف الرسول صلى الله عليه وسلم كان بيعمله تجد أن فيه حد من اللي احنا اتكلمنا عليهم - [00:29:17](#)

عمل زيه لو جيت عبدالله بن عمر إيه إيه سبب حكاية أنه يقيم خمس مرات في الليل وينام ويقوم كالطائر المذبوح وده كله قلناه في صبيح الهدى في حلقات متتالية يعني - [00:29:38](#)

خدها منين؟ الرسول صلى الله عليه وسلم بس قال له نعم العبد عبدالله ابن عمر لو كان يقيم شيئاً من الليل فالنبي صلى الله عليه وسلم هو أصل هذه المصابيح - [00:29:51](#)

سواء في الورع هو أصله. في العبادة هو أصله. في الزهد هو من علمهم الزهد. لانه صلى الله عليه وسلم كان ينام على الأرض

وكان لا يأكل ولا يوقد في بيته النار ثلاثة ثلاثة - 00:30:03

اللي ثلاث شهور ثلاث شهور ما بيعملش شعير ما بيخبز ما بيخبز ما فيش نار في بيت النبي صلى الله عليه وسلم. فلما تيجي

لسيدنا حذيفة ابن اليمان انا بحاول اتذكر - 00:30:19

الحقيقة واعمل ربط كده ما بين المصاييح وما بين السراج لما تيجي سيدنا يدخل والي على المدائن راكب على حمار ببردعة قديمة

جدا ماسك في ايده لقمة عيش ناشفة وشوية ملح قريش - 00:30:31

شديد وبيمضوا وبيقول لهم هو انتم كنتم مفكرين مين انا يعني جاي انا يعني هو ده اللي اتعلم من النبي صلى الله عليه وسلم لما قال

هون عليك يا اخي انما انا ابن امرأة تأكل كانت تأكل القديد بمكة. هو صلى الله عليه وسلم صاحب المدرسة - 00:30:45

وهو يعني المربي والمعلم. ويا ريتنا النهارده نتعلم منه صلى الله عليه وسلم حرصنا على ديننا. دينك دينك لحكمك دمك نتعلم منه صلى الله عليه وسلم ان نجاهد في سبيل الله بالكلمة وبالقول وبكل شيء. نتعلم منه صلى الله عليه وسلم. كل اللي علمه لنا وكل اللي

تركه لنا تركته في - 00:31:01

ما ان تمسكنم به لن تضلوا بعدي ابدأ كتاب الله وسنتي ولا شك لا شك ان ايقاد جذوة الهدى في قلوب الناس كان له ادوات نبوية.

ادوات عند النبي عليه الصلاة والسلام. لولا هذه الادوات - 00:31:21

ما تحقق هذا وفعلنا من اعظم هذه الادوات رقة القلب رقة قلب النبي عليه الصلاة والسلام. والقرآن شهد بذلك. قال له ولو كنت فظا

غليظ القلب لانفضوا من حولك. لنفع قرآن - 00:31:42

ولا وحي ولا سنة ولا سيرة ولا فقه ولا علم ولا رشد ولا عقل ولا شيء لو كان قلبك قاسيا غليظا ليست فيه هذه الرقة المبذولة للخلق ما

اجدى شيء من هذا كله - 00:31:58

وانما رأس مال الدعوة قلبك انت يا هذا الشخص يا رسول الله قلبك رأس مال الدعوة. القرآن وحي وكلام الله. لكن رأس مال الدعوة

ان ينزل على قلبك قل نزله روح القدس على قلبك - 00:32:16

لو لم يكن هذا القلب قلبا طهورا نقيا ما خرج ما هي المسألة مسألة ادخال واخراج نزل الوحي الى هذا القلب فخرج هداية الناس ولا

شك ان الوقائع علمت هذا الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:32:33

بذل رقة القلب لكل جهة من الجهات حوله لكل جهة من الجهات. يعني للابناء الصغار نحن نعرف انه كان ينام انه كان يسجد ولا يرفع

من السجود اذا كان ابنه يريد ان يظل راكبا على ظهره - 00:32:49

وكاننا نعرف انه كان يخطب الجمعة فلما رأى حفيده يتعثر في قميصه في جلبابه وفي جلابيته الطويلة شوية نزل من على المنبر

ليلتقطه رحمة بي ونعرف انه كان رحيما بزوجاته رقيق القلب لزوجاته - 00:33:10

يقول لعائشة انها احب الناس اليه. يعني كان رقيقا لزوجاته وكان طيبا معهم لدرجة انه كان يتصور ينزل السوق ابتدي خواتم لزوجاته

يعني الرسول ينزل الصاغة يشتري لكل زوجة خاتم لانهم عاملين فوزرة بتحب مين اكثر واحدة فينا فيقول لهم غدا اخبركن وينزل -

00:33:27

اللي يجيب الخواتم علشان يعمل اخراج اللطيف اللي معروف في هذه القصة والله ده في ازواج النهاردة يعني اهون شأنا ربما يعطيها

الفلوس ويقول لها انزلي اختاري الخاتم بقى اللي انت عايزاه. وهو يقصد ان يوفر وقته لعمله - 00:33:50

تقول هي هي اما ان ينزل بنفسه ويشترى اللي هي الرومانسي اللي زي ما بيسموه دلوقتي. صلى الله عليه وسلم. وكان اه حتى

لنسايبه ابيه ابو زوجته وامه وامها وحتى يعني ابو عائشة يذكره بخير وام عائشة ويذكر - 00:34:06

خير اخت خديجة بعد وفاة خديجة كوني فلانة الفلانية بنت خويلد بنت اخت خديجة رضي الله عنها رضي الله عنها هالة بنت خويلد

اخت خديجة ويعني تجد انه كان كذلك للطير يجد انسان ولد طفل صغير بيلعب بعصفورة يقولوا ان الله يعذب الذي يعذب -

00:34:27

وهذه الكائنات فيكون رحيما للعصفور ولذلك احبه كل احد النبي عليه الصلاة والسلام كان رفيقا حتى بالكفار حتى بالكفار الله قال له

اغلظ عليهم وهو كان غليظا عليهم لكن انظر شهادة يا سلام - 00:34:48

القرآن يقول له اغلظ عليهم لكن انظر الى شهادة القرآن يقول له ده انت هتهلك نفسك نفسيا لانهم مش راضيين فلعلك باخع نفسك.

مم. الا يكونوا مؤمنين ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا يعني - 00:35:08

من شدة الاسف تهلك نفسك وهو قال له اغلظ عليهم اي في الحرب والقتال ويقول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم

بالمؤمنين رؤوف رحيم يعني يعني آآ رقة النبي عليه الصلاة والسلام هي التي جمعت هؤلاء. وكما تفضلت حضرتك في - 00:35:25

القصة الجميلة قصة صفوان ابن امية صفوان ابن امية ده معلى نقول اسمه الثلاثي زي البطاقة. صفوان ابن امية ابن خلف امية ابن خلف الذي قتل في غزوة بدر وقتل لانه كان من اعنى المسلمين المشركين على المسلمين. وصفوان ظل يحارب الاسلام واحد

وعشرين سنة - 00:35:51

اتنين وعشرين سنة ثلاثة وعشرين سنة ولم يبقى الا سهم في حياة النبي عليه الصلاة والسلام خلاص شوية وهيخلص ويخش صفوان

جهنم وبئس المصير وانا اسف بالتعبير الجاهلي ما يستاهلش - 00:36:14

يروح في داهية بيحاربني ثلاثة وعشرين سنة يحارب الدعوة ويعاندها ويبنت له ما فيه الكفاية يستجيب يستجيب او لا يستجيب لا

يستجيب علشان ايه؟ يعطي فرد ثروة امة ده صفوان شق لما شاف الجمال دي بين الجبلين - 00:36:32

الجمال دي هي العملة بتاعة العرب بتاع الجاهليين العملة خير لك من حمر النعم الدية بالنوق كم ناقة كذا؟ يعني دي الناقة عند

العرب مش فقط مجرد اه لا ده دي عملة فلما وجد - 00:36:50

الجمال والابل تملأ واديا كاملا بين جبلين زي ما احنا النهاردة نشوف مسلا شارع مردوم فلوس رزم فلوس شيه الراجل مخه طار قال

ما رأيت مثل هذا في حياتي لم يتجمع هذا القدر من الابل ابدا. ده زمان كانوا لما يقولوا مية ما فيش اكتر من كده اشتراك ابن مالك اه

كان هيموت نفسه عشان ميت ناقة. عشان ميت ناقة - 00:37:10

فما يعرفش ايه ده العشر نوق دول يقلبوا الدنيا عشر نوك يقلبوا الدنيا ومع ذلك رأى هذا كله فالنبي عليه الصلاة والسلام لما سمع

شهقته وهو ياه اه انظر ما الذي فعله؟ اولاً تبسم - 00:37:38

وانا بحب قوي البسمة دي ساعتها باسم رقيقة حانية كما فعل مثلاً في تبسم المغضب وفيه كمان متعب ابن مالك. اه. وفي تبسم

الحاني وفي تبسم المعاتب وفي بسمات النبي على فكرة باب باب باب كبير - 00:37:55

يدرس ويذاكر ويتقال. مم. فتبسم اولاً ثم قال له سؤال يستخرج ما في نفسه يعني بيهيجه قال هل تعجبك يا صفوان عاجباك وصفار

لسه كافر. قال له عجبك فصفوان وهذا هو الذي كان يقصده النبي عليه الصلاة والسلام. قال ومن لا يعجبه هذا يا رسول الله. ده مش

طبيعي. هو في حد بني ادم يشوف كده - 00:38:13

فقال وهذه هي الثالثة باقل ما اعرفه من عدد الحروف اربع حروف قال هي لك اربع حروف هي حرفين لك في حد يقدر يطلع في

اللغة العربية هبة بعدد حروف اقل - 00:38:39

يعني هيقول له ايه وهبتها لك خذها هي لك عقد تمليك عقد هبة باقل حروف اقل حروف واضخم رأس مال وصفوان حس انه

الاموال اصلاً يعني. حسان الامواج بتجرفه جرف. حد يقدر يعمل فقال وهذه - 00:38:58

اتهزأ بي انت يعني فساقها وقال ايها الناس هو الي حصل ايه؟ هو مش اسلم عشان الفلوس هو خلاص خد الفلوس واقتحمت

اقتحمت العقبات اللي في نفسه. ولا اقتحم العقبة دي. العقبات - 00:39:18

انجرفت فوجئ فعاد الناس قال محمد يعطي عطاء من لا يخشى الفقر فاسلموا ولذلك فعلاً مش ناقة بين جبلين ايه؟ انتم شفتكم كيف

فتح الله على المسلمين ابواب الثروات بعد ذلك. نعم - 00:39:35

وهو اعطى لصفوان صلى الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم. انا حابب اقول من واقع يعني هذا البرنامج يعني اشهد الله

سبحانه وتعالى يعني وعليم بذات الصدور احنا بدأنا البرنامج كان لنا علاقات - 00:39:53

يعني بيننا لكن كل مرة عشنا مع الرسول صلى الله عليه وسلم مع مصابيح الهدى زادت مودتنا وعلاقتنا في الله عز وجل. وكل واحد

ببعيش مع صديق له في الله يشوف منه موقف جيد - 00:40:10

شوف منه تعليق طيب آآ جانب من جوانب النبوة. طبعاً احنا كلنا زي ما ذكر الاخ سعيد وكل مصاييح الهدى يعني يصدق فعلاً وكل من

رسول الله مغترف غرفة من البحر او رشفاً من الديم - 00:40:28

لكن الجانب العام اللي عايز اقلوه طب احنا ازاى نحب رسول الله اكثر احنا لما اختلطنا مع بعض وقعدنا نخط ملامح لهذا البرنامج

وبعدين عشنا مع بعض في استوديو واحد وانتظرنا مع بعض وكلنا مع بعض واتكلمنا - 00:40:43

زاد هذا الحب. نعم. كيف اذا اخذنا بمنهج عبدالله بن مبارك كان ياخذ خلوة كده ويجلس مع الكتب اللي بتتكلم عن رسول الله وعن

الصحابة. يقولون الا تستوحش يقول كيف استوحش وانا واصحابه رضوان الله عليهم - 00:40:59

انا حابب اخواني واخواتي كل واحد ياخذ خلوة يقرأ سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وكان الصحابة يعلموا اولادهم السيرة النبوية كما يعلمونهم الفاتحة من القرآن نفسي نحفظ حياة النبي وتترسم في عقولنا ووجداننا. نعم. عشان تزيح ركام موجود في مجتمعنا -

00:41:16

كثير لآخونا الشيخ حازم كان يقول لنا فيه غبش ثقافي موجود على عقولنا ونسمي ده بربري ونسمي ده كذا. ليه؟ لان احنا في احلال

وابدال. عايزين نرجع بالنبع الصافي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:41

نقرأ القرآن والسنة والسيرة اللي هي التطبيق العملي للقرآن والسنة. نعم. القرآن والسنة نصوص. انما السيرة هي التطبيق العملي

الامثل ارشد الارقي الاكمل يعني كل صيغ افعّل التفضيل لا تستطيع ان توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:41:57

حقه ده ربنا بيقول له وانك لعلّ خلق عظيم. يعني انت ارتقيت فوق الاخلاق نفسها. انت فوق الاخلاق. مش انت على خلق او انت

يعني انت ده خلق وانك بالتوكيد لا للتوكيد تاني. لا على خلق عظيم - 00:42:20

اذا انا محتاج ان الاسرة تتدارس مع بعضها اذا ما كانش الناس تقدر يعني تدرس كل واحد لوحده كل اسرة تدرس مع بعضها السيرة

النبوية تبقى جزء من برنامجها الاسبوعي الشهري - 00:42:37

او كل واحد يقرأ ويقعدوا مع بعض يتناقشوا في هذه السيرة ما فيش ما حصلش في الاسرة ما قدرتش تعملها لاي سبب؟ شف

اصحابك. شف يا اختك صويحاتك زميلاتك جيران مع بعض. تعالوا ندرس سيرة النبي صلى - 00:42:50

صلى الله عليه وسلم مع بعضنا ونطلع منها الدروس والعبر العملية في حياتنا منهجه في الاصلاح والتغيير. منهجه يعني الكتاب اللي

فعلاً بيشدني بشكل شديد جداً هدي العباد زاد المعاد - 00:43:04

بنتزود للآخرة في هدي خير العباد للامام ابن القيم. طبعاً في كتب اسهل من هذا الرحيق المختوم. السيرة النبوية لآبي زهرة للسيرة

النبوية لبوتي خلاف فقهي السيرة الشيخ الغزالي لابن هشام - 00:43:19

انما انا اسألكم بالله سبحانه وتعالى. احبوا رسول الله من خلال المخالطة لسيرته. المعايشة لسيرته. تتخيل الرسول عايش معك

وعايش جمبك لو كان الرسول موجود الان كان هيعمل ايه في مشكلات فلسطين؟ الحقيقة الفكرة اللي حضرتك بتقولها دي ربنا

يجزيك خير - 00:43:37

انا بس اخذ الشعر من حضرتك تسمح لي اه في حاجة الشيء اللي ما شاء الله كانوا يقولوا لنا انه الشعر فضل يضعف يضعف يضعف

اضعف في عهد المماليك لحد ما الاوزان الشعر اتلخبطت - 00:43:59

والكلمات الاعجمية ودخل اللحن في الشعر ثم فجأة فوجئنا بان الشعر عاد قويا بعد ذلك في عصر احمد شوقي الى ذلك فقالوا ان

سبب في عودة الشعر العربي الى عسر قوته - 00:44:13

ان انه جاء رجل اسمه محمود سامي البارودي راح سايب الركام الملبط بتاع الشعر في عصره وبدأ يقرأ في شعر المتنبي والشعر

الجاهلي ليستعيد الجرس اللغوي والقواعد الكبيرة. فلما تشربه - 00:44:30

تماماً وبدأ يقول الشعر عاد الشعر الى قوته الفكرة المبصرة النيرة اللي حضرتك تفضلت بها ان طريقنا ان نترك اخذ القدوة والاسوة من

المستوى المنخفض المتردي وان نعود الى النبع الصافي لنستقي ونأخذ ونتشرب ونمتلى - 00:44:50

ونفعم ثم نتحرك سنجد اننا صرنا على السنة. لكن انا عندي الحقيقة يعني آآ يعني انا اخشى من القراءات العشوائية ان احنا نيجي فاتحين على السيرة النبوية نقرأ يعني الفصل لغاية البعثة ونقف ونشغل - [00:45:11](#)

تسمع برنامج عن السيرة النبوية في التليفزيون تسمع حلقة وتنسى الثانية وتنشغل في الثالثة آآ وترجع ثاني آآ تبدأ آآ نقرأ في مع مجموعة وبعدين نتوقف ونبدأ ثاني نرجع من اول السيرة انا اريد ان نقرأ السيرة ونقول - [00:45:29](#)

انا عندي تلت شهور عندي ستة اشهر انا سادرس السيرة بعمق هدرسها كاحداث وبعدين الدراسة الاولى دي تخلص امتحن نفسي واعمل اختبارات ولو بطريقة المسابقات بين الاسرة بطريقة الاسئلة اللي فيها جوايز بطريقة يعني - [00:45:45](#)

نشوف طريقة نفهم بها السيرة مع بعض والحقيقة من خلال خبرتي المحدودة بقول لما نقرأ السيرة كل واحد فينا يقرأ السيرة ونجلس مع بعض نتدارس السيرة بترسخ احداث السيرة وبعدين الدروس العملية في حياتنا بتطلع. فعندك دراسة السيرة كاحداث -

[00:46:03](#)

وبعدين ربط السيرة بظروف الواقع وكيف نستلهم السيرة في اعادة استنهاض الامة مرة ثانية؟ انا باعتقد ان ان ده سيحدث تغييرا نوعيا في حب رسول الله. عليه الصلاة والسلام. في الاقتداء برسول الله - [00:46:21](#)

اضاءة مصابيح في كل بيت من فيض نور رسول الله صلى الله عليه وسلم. مش عايز واحد يبدأ بعد برنامجنا ده يقول لك والله يعني انا هبتدي اقرأ السيرة بحماس وبعدين ينطفئ هذا الحماس ويتحول الى حالة يعني ركود مرة ثانية. انا اسألكم بالله كل واحد كده يبقى عنده عهد - [00:46:39](#)

بيني وبين الله يقول انا زي ما باخد مادة كمبيوتر مادة انجليزي علمت ابني ياخذ سانونية عامة وعلمت ابني في كلية الطب انا محتاج رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعلم سيرته - [00:46:59](#)

واعيش معه لاحبه اكثر ولكي استلهم هذا في تربية ابنائي في تصريف اموالي في التعامل مع السلطة السياسية التعامل مع ولاية المجتمع الاجتماعية الايتام الفقراء المساكين. وسيجد رسول الله صلى الله عليه وسلم نورا مشعا في كل جانب. الصحابة اللي احنا والتابعين - [00:47:11](#)

والقادة والمصابيح الهدى كل واحد فعلا خد له كم حطة ما حدش قدر يحيط بكل هذه الجوانب. لكن النور المكتمل من كل الجوانب حتى في شبابه في زواجه في ابوته في قيادته العسكرية في قلبه المنفتح كما ذكر اخي صاحب القلب الحي في دعوته. تعامله مع الكفار - [00:47:31](#)

مع المسلمين مع المسالمين مع الضعفاء مع المساكين مع الرجل مع المرأة هيجد نموذجا متكاملًا ضوءا مشجعا لا يحتاج الى شمعة تضاء جنبه عشان يكتمل النور. النور مكتمل في شخص وسلم. فاقول والله انا - [00:47:51](#)

نقطة التقصير تبقى صرحاء مع انفسنا انا في حياتي دي ماشية ودي ماشية بس في تلت اربع حتت واقعين. انا ساجتهد في هذا الاقتداء وبعد يعني بذل مجاهدة النفس في هذا الاقتداء. ابدأ انشر هذا في الناس - [00:48:06](#)

ما اعذب الكلمات اذا خرجت حديثا عن الحب صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. استأذنك يا دكتور يعني في حاجة الحقيقة مهمة جدا. لانه المخرج بيقول فاضل عشر دقائق - [00:48:21](#)

لا اله الا الله قبل ان ينتهي هذا البرنامج وقبل ان تنتهي هذه الحلقة تحديدا انا عايز اقول يا اخواننا في واجب عملي قاله عليه الدكتور صلاح قال نقرأ السيرة النبوية - [00:48:31](#)

في بيوتنا. انا عايز اقول حاجة لو في زوج وزوجة مختلفين لو في زوجة غير صبور على زوجته كل ما بتعمل غلط بيتنرفز عليها وبيزعق لها وهزه مشكلة في بيت من بيوت المسلمين - [00:48:42](#)

تعالوا بس اديكم طريقة عملية او دليل عملي عقلي على ان السيرة تحل هذه المشكلة فورا وانتم بتكرهوا السيرة هيجي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعد وعنده اصحابه - [00:48:57](#)

ضيوف وجاء للسيدة عائشة السيدة زينب بعثت طبق فيه طعام النبي صلى الله عليه وسلم يحبه فالسيدة عائشة راحت واخدة الطبق

ده وكسراه فالنبي صلى الله عليه وسلم لم يضربها - [00:49:12](#)

ولم ينفعل ولم يغلظ ولم يعنف بل قال غارت امكم هذا موقف يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعامل معها بهذه الصورة وبهذه الطريقة. تفاهم. الرحمة. لو انا وزوجتي بنقرأ السيرة واحنا بنقرأ السيرة لقيت الموقف - [00:49:26](#)

ده في قراءته هي بتبص لي اكيد. المتوقع ان هي تبص لي وتشوف النبي كان بيعمل ايه. انا انا هافهم وهكذا. وانا فاقراً لا اقتدي. وانا بنقرأ عشان اقرأ عشان تبقى الثقافة. اه اه. عشان يبقى هداية. نقط كثيرة جدا. البخيل. بلاش البخيل. الذي لا يستطيع ان - [00:49:45](#) ينفق لما يقرأ ان النبي صلى الله عليه وسلم الحادثة اللي قلناها فضيلة الشيخ علق عليها اللي هي صفوان ابن امية. قال له خد الابل دي كلها. بتعايش ان ازاي الرسول صلى الله عليه وسلم قدر - [00:50:02](#)

يضحي بكل هذه السيارات بلغة العصر لو واحد عنده النوق يعني زي السيارات دوام لو كل ده اه خرج السيرة هتصلح حياتنا الحلم حلم النبي صلى الله عليه وسلم. لما انا اقرأ عن حلمه هتعلم منه وهنفز ده. بس انا عايز اقول حاجة ان الاسرة اللي فيها ابناء بنين

وبنات - [00:50:13](#)

زوجة وزوج قاعدين مع بعض عايزين نقول انه نقول نقرأ كل يوم جزء حنة صفحة جزء مجموعة خليفها حتى كل اسبوع يا شيخ. كل اسبوع كل يوم بطريقة منتظمة. ولما نقرأها - [00:50:37](#)

يا ريت نقول احنا اللي نقول ما ناخدش كتاب مكتوب في الدروس المستفادة. احنا نقول يا ابني ويا بنتي ويا زوجتي ياللا كل واحد فينا ورقة بيضا وقلم ياللا نطلع الدروس اللي ممكن نستفيد منها من هذا - [00:50:53](#)

هذا الحدث في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. صلح الحديبية ام سلمة السيدة خديجة اي موقف عدى علينا في السيرة النبوية ازاي نستفيد منه؟ رحمة النبي صلى الله عليه وسلم هتنتقل الينا. آآ اخبار النبي صلى الله عليه وسلم - [00:51:04](#) الينا الحقيقة يعني قبل ما ادي كلمة نهائية لكل اخ من اخويا بشكركم طبعاً جداً على هذه الفرصة العظيمة اللي جمعتنا مع بعض. اشكرك. يعني الدعوة وسبحان الله يعني فعلاً محتاجين نقول للجمهور ان هي قدر الله عز وجل دكتور صلاح قالها كده - [00:51:22](#) انا بقى عايز اقولها تفصيلياً ان يوم الدكتور صلاح ما جه من البحرين كان الشيخ حازم عنده فضفضة وهو بيسجل حاجة للقناة فتقابلنا كده قدراً فقلت له لأ ده فرصة انا مش هسيبكم انتم تطلعوا مع بعض قالوا لي لا وانت تيجي معنا قلت لهم لا لا مش هينفع انا لابس لبس مش - [00:51:42](#)

مش مستعد وطلعوا فعلاً حلقة فضفضة وكان جو من الحب سم يعني بزغت الفكرة اسمه برنامج بس احسن يقولوا عنده فضفضة في برنامج فضفضة يوم الثلاثاء. فطلعوا الحلقة هوا وبعدين الحلقة آآ بزغت فكرة ان يكون لنا برنامج سلاسي - [00:51:59](#) يا جماعة انا احنا الثلاثة لان الحمد لله يعني نشهد الله ان احنا بنحب بعض في الله. ونسأل الله ان نلتقي يوم القيامة على ذلك. صحيح. فكان في برنامج الحقيقي. يعني كلمنا - [00:52:19](#)

اخ سعيد يعني قلت له اذا استشارة واستشارة وفوضنا الامر للملك سبحانه وتعالى قلنا ناخذ فترة كل واحد يستخير ربه عز وجل ونرفع الامر الى الله والله سبحانه وتعالى يشهد - [00:52:29](#)

ان لا كان فيه تقدير مسبق ولا اي شيء. ولا اي شيء. ولعل يعني صفاء قلب الشيخ حازم وحكمة اخونا سعيد. وضعف العبد لله. يعني ان ربنا سبحانه وتعالى يكتب لنا ان نعيش يعني ثلاثين حلقة مع - [00:52:43](#) يعني مصابيح الهدى واولها رسول الله والصحابة رسول الله وقادة هذه الامة يعني انا والله يعني اشعر ان كل حلقة كنا بنسجلها كنت اقرب الى الله سبحانه وتعالى مما بعدها - [00:52:58](#)

وانا اول من استفاد من هذا. وانا اشهد واخواتي والله احنا نكلكم بحب يعني لا يعلم مداه الا الله سبحانه وتعالى ومن عبر يعني هذه الشاشة اللي هي نعمة من نعم الله سبحانه وتعالى - [00:53:11](#)

يعني نحن نحمل لكم قلباً يعني اذا كنتم بالعبارة البلدي خالص بتحبوني اقراه احنا مش اربعة وعشرين قيراط احنا الف قيراط واكثر من هذا والله بكثير وعايزين الحب ده يتوظف - [00:53:27](#)

عمليا ان كل واحد يبقى فعلا بعد البرنامج شيء مختلف عما قبل البرنامج لا نريد ان نستمع الثقافة لان دي اسمها مصابيح الهدى يعني عاوزين نحول الثقافة الى هداية. هداية يعني حياة عملية. حياة فيها القلب بالحب والعقل بالفكر والنفس بالحركة - [00:53:42](#) بالتغيير فكرة قوية للعقل تزكية ايمانية للقلب حركة فتيية في الواقع. بالزبط. لان احنا بنحب اه يعني اه الخير وبنحب الناس ونحب ان يهتدي الناس الى طريق الله نحب بلادنا نحب اوطاننا بنحب ان نرى النور في كل مكان نور الحبيب صلى الله عليه وسلم نور -

[00:54:04](#)

القرآن والسنة وسيحدث ان شاء الله عما قريب. جزاك الله خيرا يا دكتور طبعاً مش احتمالين خالص يعني. والله اللهم صلي وسلم وبارك ومسك. الله يعزك ويبارك فيك. اللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:54:23](#) يعني الحقيقة اذا اردت ان اتكلم بين النبي عليه الصلاة والسلام وبين مصابيح الهدى من تلامذته صلى الله عليه وسلم فاني اقول ان النبي صلى الله عليه وسلم الله تعالى وبصرف النظر حتى عن ما قيل في رواية ادبي ربي فاحسن تأديبي - [00:54:39](#) انما هذا ما قاله القرآن. قال وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيماً وقال له ولتصنع على عيني. يا سلام! في اجمل وارقي من كده! يا سلام! نعم. فانك باعيننا يعني وحيناً - [00:55:03](#)

باعيننا ويقول واصطنعتك لنفسى يعني سيدنا موسى عليه السلام ورسول الله نعم. او اجل واعلى لتصنع على عيني الله سبحانه وتعالى تكلم عن النبي عليه الصلاة والسلام بما يفيد ان ما هو عليه من الادب ومن كمال الادب انما هو - [00:55:22](#) عطاء من الله وانك لعلى خلق عظيم الله تعالى قدر ان يأتي انسان يسأل النبي عليه الصلاة والسلام قال يا رسول الله انا اكتب عنك لكن في بعض الاحيان انت بتكون بتتصرف تصرف عادي - [00:55:44](#) او غضبان او في مشكلة او في حاجة عبدالله بن عمرو بن العاص وما اجله. نعم. اتوقف ولا اكمل؟ قال اكتبوا عني في الرضا والغضب. فوالله ما اقول الا حقاً - [00:56:01](#)

فموضع التأسي والبهت والتأثير في النبي عليه الصلاة والسلام موضع مطلق. ولذلك فان الله سبحانه وتعالى جعل هذا الامر زي مصدر مضمون مصدر مضمون لا يتطرق اليه شك فلما جاء تلامذته صلى الله عليه وسلم - [00:56:18](#) الذين اسميتهم مصابيح الهداية ليهدهوا الناس وليقدموا لهم هذا الهدى. انظروا هؤلاء الصحابة ايضاً ما شهادة القرآن لهم؟ احنا ده احنا مش على الناس النبي عليه الصلاة والسلام دلنا على شهادات تجعلهم كذلك - [00:56:41](#) ومهما قيل في الرواية ايضاً التي تقول آآ اصحابك النجوم بايهم اقتديتم اهتديتم فارجعوا الى محكم القرآن والى محكم السنة ستجدون ان النبي عليه الصلاة والسلام اذا كان قد قال عليكم بسنتي فانه قال وسنة الخلفاء - [00:56:59](#)

فالراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ. والعلماء عندما قالوا عن بعض العلماء عن بعض الائمة ده خامس الخلفاء دول مش بيطلعوا آآ شعار سياسي دول بيطلعوا فتوى انه من من الخلفاء الراشدين المهديين - [00:57:19](#) المهديين لذلك سماه الله نجوم الهدى او مصابيح الهدى النبي عليه الصلاة والسلام قال وسنة الخلفاء الراشدين المهديين فجعله وعبر القرآن عن الصحابة تعبيراً عاملاً زي اعطاء الختم. يشير اليهم بالواحد يقول اولئك - [00:57:39](#)

المجموعة دي الذين هداهم الله الذين هداهم الله فبهدهم اقتضى يقول اولئك الناس دول بالواحد كده اللي انتم شايفينهم كتب في قلوبهم الايمان. مم. اصبح الايمان مش مكتوب على ورق وفي مصاحف مكتوب في قلوب. مم. اشخاص - [00:57:59](#) معروفين. ناس قاعدين على تحت ضو الليلة تحت شجرة فيقول هؤلاء. لقد رضي الله. لقد رضي الله عن مؤمنين في هذه اللحظة اذ يبائعونك تحت الشجرة. اللي قاعدين على الضلين تحت الضليلة دي. اذا نحن لا نتكلم عن قوم نشهد لهم نحن او - [00:58:18](#) وشهد لهم الائمة بل الله عز وجل عندما حددوا بالاسم اشار اليهم بهذه الهداية. ولذلك فان لما جاء من يشعر انه يريد ان ينافسهم في نجوميتهم في انهم نجوم الهدى يعني فان النبي عليه الصلاة والسلام قال اياكم واصحابي - [00:58:38](#)

او على حد يقرب منهم دعوا عنك دع عنك اصحابي فانه لو انفق احدكم ولو جبالة من الذهب مثل احد ذهباً ما بلغ مدة واحد من اصحابي ولا ولا نصيفه ولا نصف المد حتى. نعم. يعني كف واحد. فالنبي دافع عن هؤلاء الصحابة ودافع عن - [00:59:01](#)

دورهم في الهداية وانهم اصحاب هداية. هذا لابد ان يكون واضحا. فصلى عليك الله يا رسول الله. ونسأل الله عز وجل ان يجعلنا ممن يقتبس من نور هؤلاء وان نشعر بانهم نجوم الهدى فعلا وان نأوى ونحن لا نقدر احدا. لا نقدر احدا - [00:59:22](#)

ابو بكر قال انا بشر اصاب واخطى يعني قال ايه ان احسنت فلست بخيركم لما جاء عمر ابنت عليكم ولست بخير. لما جاء عمر بن الخطاب بعدها بسنتين بس وحب يكررها هي مش شعارات الاتحاد - [00:59:42](#)

تراكي ولا الحزب الحاكم ولا الحزب اللي يمين ولا شمال لما حب عمر يكررها بعد سنتين اتنين بس يقول لهم اطيعوني ما اطعت الله فيكم فيقول لهم فان احسنت نفس العبارة قام لواحد قال له لا خلاص ما هو احنا عارفين والله لو اه وجدت لك - [01:00:01](#)

فيك اعوجاجا. لو وجدنا فيك اعوجاجا لقومناك فنحن لا نقدرهم ولا نعتبرهم اه اصحاب عصمة. وانما نلتقط مخيط الهداية من سيرهم. نسأل الله عز وجل ان يتقبل منهم. نهاية البرنامج والحلقة - [01:00:18](#)

نسأل الله عز وجل ان يكتب لنا بكل دقيقة وبكل ثانية في ميزان حسناتنا وان يجعل ما نقول وما نسمع حجة لنا لا علينا ونشكركم على يعني آآ استماعكم وانصاتكم لنا. ونسأل الله عز وجل ان ينفعكم بما قلنا وينفعنا بما يعني قلنا وتحدثنا. والحقيقة يعني ما فيش حد ما انا كنت نفسي - [01:00:36](#)

كل الجملة دي في النهاية يعني فضيلة الشيخ ربنا يكرمه قالها ما فيش حد معصوم آآ من من البشر واحنا ممكن نكون اخطأنا في هذا البرنامج في اي شيء او اي يعني اي نقد آآ نقبله ونحبه و - [01:00:59](#)

انا احترمه ونتأدب بادب الاستماع واستماع النصيحة والتعلم ليس فيه اي تكبر وانا اسق في اخوية انهم كذلك فيعني نحب ان نسمع نقدكم الاعلامي التربوي الشرعي. اي شيء هذا البرنامج ملككم - [01:01:15](#)

وملك الجمهور واحنا بنقدمه لله سبحانه وتعالى. فاذا كانت النية هكذا فنحن في انتظار يعني ارائكم واقتراحاتكم ونقدكم وكل كل شيء وجزاكم الله خيرا جزاكم الله كل خير وتقبل الله منا ومنكم - [01:01:35](#)